



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



وزارة الصناعة والتجارة والتموين

الملف التعريفي لساحل العاج ودليل التصدير



وزارة الصناعة والتجارة والتموين

هاتف: 5629030

www.mit.gov.jo

الملف التعريفي لساحل العاج ودليل التصدير

تم إنتاج هذا الدليل بدعم من الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، إن محتوى هذا الدليل لا يعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) أو الحكومة الأمريكية.

المحتويات

3	الملف التعريفي ودليل التصدير
Error! Bookmark not defined.	نظرة عامة: 2015-2016
4	تحليل البيئة الخارجية والمحيطية (PESTLE Analysis)
4	الوضع السياسي
Error! Bookmark not defined.	الوضع الاقتصادي
6	الوضع الاجتماعي
6	العلوم والتكنولوجيا
6	الوضع القانوني
7	الوضع البيئي
8	دليل التصدير
10	خيارات دخول السوق المنتجات والخدمات
11	متطلبات الاستيراد الوثائق الضمانات
11	الرسوم التعرفة الضرائب الواردات الأردنية
12	التدابير الصحية والصحة النباتية
12	الحواجز غير الجمركية
13	المعنيين بشكل أساسي بالاستيراد
13	البنية التحتية والشؤون اللوجستية للاستيراد
15	القطاع المالي

الملف التعريفي ودليل التصدير

نظرة عامة: 2015 – 2016		
145	تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2015 الترتيب الكلي في قائمة "سهولة ممارسة أنشطة الأعمال" (والذي يضم 189 دولة)	
3.9	تقرير التنافسية العالمي 2015 – 2016 مؤشر تقرير التنافسية العالمية (7-1) الأفضل	
91	التصنيف الكلي (التصنيف / 140)	
2014	تقرير الشفافية العالمية – مؤشر مدركات الفساد،	
29	التصنيف الكلي 0 (فاسد جداً) إلى 100 (نظيف جداً)	

الرسم التوضيحي للنظرة العامة

تقرير ممارسة الأعمال

المواضيع	بدء النشاط التجاري	استخراج تراخيص البناء	تسجيل الملكية	حماية المستثمرين	دفع الضرائب	إنفاذ العقود
2015	44	180	124	146	175	72
2014	124	179	138	153	173	80

معلومات إضافية

7,6 بليون دولار	بورصة رسملة
2,6 بليون دولار	صافي المساعدات التنموية الرسمية
52%	عدد سكان المدن (% من الإجمالي)
478,4 بليون دولار	الاستثمار الأجنبي المباشر
2,4%	نسبة انتشار الإنترنت
91%	نسبة الاشتراك في الهواتف النقالة
37650 برميل يومياً	إجمالي إنتاج النفط
34	مؤشر الإرهاب العالمي
1 * أفضل أداء في 116 أقل	
44	مؤشر إبراهيم حول الحوكمة الرشيدة
1 * أفضل أداء في 52 أقل	

المؤشرات الاقتصادية / التكنولوجية		المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية	
106 (2014)	اشتراقات الهواتف المحمولة (لكل 100 شخص)	22.16 (2014)	اجمالي عدد السكان
14.6 (2014)	مستخدمي الإنترنت (لكل 100 شخص)	3.8 (2014)	نمو السكان الحضري (النسبة السنوية %)
96% (2013)	اجمالي نسبة الالتحاق بالمدرسة للمرحلة الابتدائية، لكلا الجنسين (%)	51 (2013)	متوسط العمر المتوقع عند الولادة، (بالسنوات)
39% (2013)	اجمالي نسبة الالتحاق بالمدرسة للمرحلة الثانوية، لكلا الجنسين (%)	5.1 (2013)	اجمالي معدل الخصوبة (الولادات/امرأة)
22.4 (2014)	مساهمة القطاع الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي (%)	34.25 (2014)	اجمالي الناتج المحلي بأسعار السوق (الحالي بالدولار الأمريكي)
21.1 (2014)	مساهمة القطاع الصناعي من الناتج المحلي الإجمالي (%)	8.5 (2014)	اجمالي نمو الناتج المحلي (النسبة السنوية %)
56.5 (2014)	مساهمة قطاع الخدمات من الناتج المحلي الإجمالي (%)	462 (2014)	الاستثمار الأجنبي المباشر، (رصيد الدفع الحالي بالدولار الأمريكي)
مؤشرات التجارة		المؤشرات البيئية	
66.3 (2014)	تجارة البضائع (% من الناتج المحلي الإجمالي)		استخدام الطاقة (نصيب الفرد / كغ من النفط)
43.4 (2014)	الصادرات (سلع وخدمات) (% من الناتج المحلي الإجمالي)		انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (نصيب الفرد / طن متري)
39.4 (2014)	مستوردات (سلع وخدمات) (% من الناتج المحلي الإجمالي)		استهلاك الطاقة الكهربائية (نصيب الفرد / كيلوواط / ساعة)
1 (2013)	صادرات التكنولوجيا المتقدمة (% من الصادرات الصناعية)		

المصدر: مؤشرات التطور العالمي

تحليل البيئة الخارجية والمحيطية (PESTLE ANALYSIS)

الوضع السياسي

تقع ساحل العاج في منطقة غرب إفريقيا. يحدّ البلاد من ناحية الشمال كل من دولة مالي ودولة بوركينا فاسو، ومن الشرق جمهورية غانا، ومن الجنوب خليج غينيا والمحيط الأطلنطي، أما غرباً فيحدّها كل من غينيا وليبيريا. تنقسم الجغرافيا الطبيعية للبلاد إلى ثلاث مناطق -منطقة سهول ساحلية من الناحية الجنوبية، وتمتد لتغطي حوالي ثلث مساحة البلاد تقريباً، وفي الجنوب الغربي توجد غابات كثيفة، وإلى الشمال الغربي ترتفع الأرض بسبب وجود هضبة في تلك المنطقة تنمو عليها حشائش السافانا وتُتمثل بيئة طبيعية مناسبة للحيوانات البرية الإفريقية. عاصمة البلاد السياسية هي مدينة ياموسوكرو (Yamoussoukro)، وتعد مدينة أبيدجان (Abidjan) – العاصمة الاقتصادية -أكبر المدن والأشهر من حيث النشاط الاقتصادي وعدد السكان، حيث إنّ موقع أبيدجان على السواحل الجنوبية للبلاد جعل منها مركزاً تجارياً هاماً نظراً لطبيعة التجارة البحرية التي تسيطر على دولة ساحل العاج. في عام 2002، قسمت الحرب الأهلية البلاد بين المتمردين في الشمال والحكومة في الجنوب. ولم ينتج اتفاق تقاسم السلطة لعام المنعقد عام 2007 في تحقيق السلام، حيث قادت الانتخابات الرئاسية في عام 2010 إلى المزيد من

العنف. وفق توجيهات صندوق النقد الدولي قام الرئيس بإصلاحات سريعة في المجالات السياسية والاقتصادية تهدف إلى الاستقرار السياسي. وبالرغم من بقاء الأسباب الجذرية للصراع، فمن المتوقع أن يتم معالجتها إذا استمرت جهود التحول الحالية وتم تعزيز خطة المصالحة. حيث تتوقع الحكومة تسريع تنفيذ التدابير اللازمة لتحسين الترابط الاجتماعي وتطوير الموارد البشرية وبناء اقتصاد متين ودعم التطور والاندماج الاقتصادي الإقليمي.

الوضع الاقتصادي

يتوقع تقرير لـ "BMI Research" أن تحقيق ساحل العاج ارتفاع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8.7%، وهو نمو إيجابي إذا ما تمت مقارنته مع نيجيريا وغانا أكبر اقتصادين في غرب أفريقيا، حيث يعانيان من مشاكل خاصة تؤدي إلى كبح النمو الاقتصادي وتولد شعور سلبي لدى المستثمرين. وتملك ساحل العاج ثالث أكبر اقتصاد في المنطقة وهو اقتصاد متنوع ومستقر ويملك إمكانية تحقيق نسب نمو حقيقية في ضوء نمو الطلب العالمي على منتجات البلد الزراعية، كما تتمتع ساحل العاج بنمو مستداماً على المدى المتوسط والذي انعكس في نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي والذي سجل 9.2% في عام 2013، ومن المتوقع أن تقل نسبياً إلى 8.5% في عام 2018. أما المصادر الأخرى للنمو الاقتصادي فيشمل التزايد السكاني برغبتهم المتنامية لاقتناء السلع الاستهلاكية، مما سيؤدي إلى زيادة الطلب على المستوردات وبالإضافة إلى المنتجات المحلية، وبالتالي، فمن المتوقع نمو أسواق الصادرات والواردات بقدر كبير على المدى المتوسط.

أشار البنك الدولي إلى أن ساحل العاج شهدت نمواً اقتصادياً قوياً في 2011. وقد اضحى ذلك باهتمام متميز، من بينه الإعلان الصادر عن دويتو أفريقياً للأسهم الخاصة (Duet Africa Private Equity) بشأن استحواذ بنك سوسيتيه (Société Africaine des Produits Laitiers et Derives) ومقره أبيدجان، من مجموعة سيفاوي (Sifaoui Group) في عملية غير مصرح بها.¹ واستندت هذه الصفقة على عدد السكان الكبير والقدرة الشرائية الكبيرة التي يملكونها مما يزيد الإقبال على استهلاك الطعام ومبيعات التجزئة والتوقعات بنمو سنوي أكبر على مدى السنوات الخمس القادمة. وقد حقق الاقتصاد نمو بمعدل 9% من عام 2012 لغاية 2013 قبل أن يتناقص ببطء إلى 7.9% في عام 2014، حيث ازداد الناتج المحلي الإجمالي للفرد أكثر من 20% خلال 2012-2014. وقد ساهمت جميع القطاعات الاقتصادية الرئيسية في نمو الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف، وساهم في نمو عاملين، الأول يعود إلى الظروف الجوية الملائمة، والثاني إلى تأسيس ما يسمى بوابة المزرعة للأسعار (farm-gate floor prices)، من خلال تحديد ثمن محاصيل التصدير الرئيسية مما عزز الإنتاجية الزراعية. كما ان الانتعاش في قطاع الزراعة كان بسبب زيادات في إنتاج الكاكاو والكاجو والقطن وغيرها من المحاصيل الغذائية (كالأرز والموز والذرة). بالإضافة إلى نمو الإنتاج الصناعي عبر البلاد مدعوماً بتنفيذ مشاريع البنية التحتية العامة الأساسية² وعلى مدى الأربع سنوات الماضية، قامت ساحل العاج بنقله مذهلة من الأزمة إلى وضع مستقر، ومن الهشاشة وعدم التوازن إلى حالة اقتصادية ناجحة، حيث جاء هذا النمو الاقتصادي بنتيجة للمصالحة السياسية والاستثمار الكبير من قبل القطاع العام بالإضافة إلى النمو والزيادة في الاستثمار الخاص. ومن المتوقع استمرار نمو الناتج المحلي الإجمالي على

¹ <https://asokoinsight.com/news/duet-acquires-sapled-in-undisclosed-deal/>

² في عام 2013، صدرت ساحل العاج بقيمة 13.88 مليار دولار واستوردت بقيمة 12.98 مليار دولار، مما نتج عنه رصيد تجارة موجب بقيمة 908 مليون دولار. خلال الخمس سنوات الأخيرة، ازدادت واردات ساحل العاج بنسبة سنوية 10.3%، من 7.918 مليار دولار إلى 12.9 مليار دولار في عام 2013. الواردات الأحدث هي التي يقودها النفط الخام والتي تمثل 20.8% من إجمالي الواردات لساحل العاج، يليها سفن الأغراض الخاصة والتي تحتل ما نسبته 20.6%. أهم الصادرات هي بذور الكاكاو (2.73 مليار دولار) وسفن الأغراض الخاصة (1.73 مليار دولار)، والنفط المكرر (1.7 مليار دولار) والنفط الخام (987 مليون دولار) والمطاط (964 مليون دولار). وفقاً لتريدينغ ايكونوميكس، فإن أهم واردات ساحل العاج هي النفط الخام 2.68 مليار دولار، وسفن الأغراض الخاصة 2.66 مليار دولار والأرز 476 مليون دولار والأسماك المجمدة غير المسحبة 419 مليون دولار والسيارات 243 مليون دولار. أهم وجهات التصدير لساحل العاج هي غانا 1.77 مليار دولار، وألمانيا 1.1 مليار دولار، وفرنسا 1.06 مليار دولار، وهولندا 1.01 مليار دولار، والولايات المتحدة 1 مليار دولار. المنشأ لأهم الصادرات هو 2.66 مليار دولار والباهاما 1.46 مليار دولار، والصين 1.44 مليار دولار، وفرنسا 1.38 مليار دولار، وانغولا 660 مليون دولار.

المدى المتوسط وتمكين الاقتصاد من النهوض، وذلك نتيجة لاستراتيجية الحكومة المالية الهادفة إلى تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وإيجاد أساساً أقوى لثقة المستهلك.

الوضع الاجتماعي

يعتبر التنوع الثقافي في ساحل العاج مذهلاً، حيث يساهم العمال في المدينة وفي المناطق الزراعية، والتجار والصيادون والمنظمات والقرى والمشايخ والتوجهات السياسية المحافظة والمتقدمة في هذا التنوع الوطني. وبالإضافة لهذا التنوع الوطني، يوجد الكثير من المهاجرين والزوار من فرنسا ولبنان وأفريقيا يعيشون ويعملون في البلاد.³ إن هذه البلاد المتنوعة تشهد تغيرات، وتختلف المواقف النمطية لكل من هذه المجموعات بشأن التغيير. وقد تأثرت حركة التغيير بالثمانينات بالمعارضات الكثيرة التي ساهمت في تقسيم مجتمع ساحل العاج إلى غني وفقير وحضري وقروي وحديث وتقليدي وجنوبي وشمال.

العلوم والتكنولوجيا

تطور قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات منذ عام 2003 بنسبة 7-8% في السنة، حيث يوظف القطاع 5000 موظف مباشر و50000 موظف غير مباشر، ويورد هذا القطاع 300 مليون يورو من الإيرادات الضريبية، ويستمر القطاع في كونه سوقاً أساسياً في ساحل العاج، ويساهم بحوالي 6% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2013. ولقد نتج هذا النمو المستدام من كون الاتصالات قد أصبحت جزءاً من حياة الناس اليومية في البلاد، وحققت ساحل العاج أحد أعلى نسب انتشار المحمول في المنطقة بما يتجاوز 75%. وهناك 10 مليون مستخدم انترنت، وفي النصف الأول من عام 2013 كان هناك 18.5 مليون مشترك هاتف من إجمالي سكان 23 مليون، ومع ذلك، ورغم تلك الأرقام المبهرة، ما زالت البلاد تملك شبكة ألياف ضوئية صغيرة جداً، حيث تعمل الحكومة على بناء ما يقارب 6500 كيلومتر من الألياف الضوئية لتعزيز البنية التحتية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ودخلت شبكة الجيل الثالث بحلول إلى ساحل العاج في عام 2012، وتم تأسيس حاضنات مثل مركز اورانج للتكنولوجيا في ابيدجان.

الوضع القانوني

تيسرت تجارة ساحل العاج بشكل كبير نتيجة عدد من اتفاقيات التجارة الدولية والإقليمية مع الشركاء الاستيراد والتصدير الرئيسيين. تتضمن الاتفاقيات المؤثرة، اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي والتي تم تبنيتها في تشرين الثاني 2008 والتي دخلت حيز النفاذ في 1 كانون الثاني 2009. كما وقعت ساحل العاج عدة اتفاقيات تعاون ثنائية، تشمل اتفاقيتها مع المغرب مما يؤكد على الروابط المتنامية بين الاقتصاديين، وبالفعل تضاعف التدفق التجاري بين ساحل العاج والمغرب بين عامي 2009 و2013 ثلاثة أضعاف.

إن ساحل العاج عضو في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (**Economic Community of West Africa**)، ويوجد اتحاد جمركي بين ساحل العاج وستة أعضاء آخرين (بينين، بوركينا فاسو، مالي، النيجر، السنغال، توغو) بتعرفة جمركية خارجية موحدة، وتتطلب من الدول خارج الاتحاد دفع ضرائب ورسوم على البضائع ضمن التبادلات التجارية، بناءً على جدول معتمد للرسوم الجمركية المشتركة. وبموجب هذا الاتفاق لا يتم فرض رسوم على مواد أساسية (مثل الكتب والأدوية)، ولكن يتم فرض ضريبة 5% على المواد الخام، و10% على مدخلات الإنتاج والمنتجات شبه الجاهزة، و20%

³ <http://countrystudies.us/ivory-coast/18.htm>

على بضائع الاستهلاك النهائية وغيرها من المنتجات، ويتم فرض ضريبة بمقدار 35% كحماية مؤقتة للصناعات المختارة، وبالرغم من ذلك يتمتع التجار بنسبة ضريبة منخفضة نسبياً تقدر ب 6.8% مما يضعها في المرتبة 12 في أفريقيا.

يعاني الجهاز القضائي في ساحل العاج من الفساد ومستويات مرتفعة من البيروقراطية، مما يؤثر سلباً على مخرجات قضايا المحاكم المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية. ووفقاً للبيئة الاستثمارية الأفريقية، فإن إنفاذ العقود في ساحل العاج يعاني من انعدام الشفافية والبطء وارتفاع الكلف، ومن أهم المعوقات قلة المحكمين المختصين والوسطاء والقضاة ونقص الشفافية. في عام 1997، تم تأسيس محكمة تحكيم ساحل العاج (**Court of Arbitration of Cote d'Ivoire**)، وتم تكليفها بتعزيز سرعة وكفاءة النظر في القضايا التجارية لتحسين بيئة العمل. ومع ذلك، بعض التحديات تسببت في عدم اللجوء إلى المحكمة بشكل كاف وذلك بالرغم من طول إجراءات التقاضي. كما عمل المشروع الممول من المؤسسة المالية الدولية (**International Finance Corporation**) على إنفاذ العقود وتسوية النزاعات التجارية، ورفع كفاءة المحاكم. ومن ناحية أخرى، فإن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية يعدّ ضعيفاً وذلك بسبب الفساد ومحدودية المصادر وبالأخص خارج ابيدجان.

ومن التحديات الأخرى، ارتفاع تكاليف تسجيل الملكية مصحوبة بالإجراءات البيروقراطية للحصول على إذن الإنشاء، وقد حققت ساحل العاج نجاح مميز في تحسين أداء إنفاذ العقود وفي تبسيط الإجراءات البيروقراطية، بما في ذلك تسجيل الملكية وبدء الاعمال. في حزيران 2012، استبدلت ساحل العاج قانون الاستثمار لعام 1995 (**Investment code 1995**) بقانون جديد مصمم لمساعدة الدولة على تحقيق أهداف استقطاب الاستثمار الأجنبي، حيث يعطي المرسوم الجديد حوافز للمستثمرين في القطاع الخاص بما في ذلك تخفيض الضرائب والإعفاءات من ضرائب القيمة المضافة (المبيعات) على بعض المعدات. كما سيسهل القانون الجديد الطريق أمام إنشاء المناطق الصناعية (**industrial zones**) حيث وبناءً على موقع الاستثمار سيستلقي المستثمرون إعفاءات ضريبية خاصة لمدة زمنية محددة تتراوح ما بين ثمانية وخمسة عشرة سنة. كما ستلتقي الشركات مزايا للاستثمار في قطاعات هامة وحيوية للتطور الاقتصادي بما في ذلك تطوير البنية التحتية وإنشاء المصانع وبناء المساكن المنخفضة الكلفة، ويترتب على ذلك امتثال الشركات المستثمرة للأنظمة البيئية وتدريب العمال المحليين والترويج للتوظيف محلياً ونقل تكنولوجيات جديدة.

الوضع البيئي

أبرمت ساحل العاج أكثر من 15 اتفاقية دولية في هذا المجال، تراوحت موضوعاتها ما بين التغير المناخي، والنفائيات الخطرة، والطمر البحري، والخشب الاستوائي. وبما أنها غنية بالمصادر الطبيعية وتحتوي على احتياطي من البترول، والغاز الطبيعي، والألماس، والحديد الخام، والذهب، فقد سبب التنقيب عن المصادر الطبيعية ضغطاً كبيراً على البيئة، كما تسبب التنقيب غير القانوني ودون استخدام التقنيات الملائمة إلى انزلاقات أرضية وغيرها من المشاكل. مما أدى إلى انتشار التصحر بشكل كبير رغم امتلاك ساحل العاج سابقاً لأكبر غابة في غرب أفريقيا، كما كان للحرب الأهلية التي بدأت في عام 2002 والأزمة في 2010-2011 آثار بيئية سلبية عديدة.

في عام 2016، حققت ساحل العاج نمواً قوياً في مجال الواردات وصل إلى 14.5 مليار دولار. وكما هو الحال بالنسبة للصادرات فإن مستويات واردات ساحل العاج منخفضة بشكل ملموس إذا ما تمت مقارنتها مع دول جنوب أفريقيا ونيجيريا وغانا حيث بلغت 97.5 مليار و10.6 مليار و45.1 مليار دولار على التوالي. وعلى الرغم من قوة نمو الواردات بالمعايير الإقليمية، والتي زادت بنسبة 7.7% في عام 2015، وتوسط الدول الإقليم من حيث قيمة الواردات كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، فمن المتوقع نمو الاستيراد بمعدل 7.7% بين 2016-2020، مما يشير إلى التوسع المستمر في سوق البلاد المحلي، وعدم تطور القاعدة الصناعية للبلاد.

مصدرو المنتجات إلى ساحل العاج – 2014/2013 | القطاعات الأردنية المخصصة

الرقم	قطاع محدد المنتجات	شركاء التصدير	النسبة
1	الإتشاء ويشمل الأبنية المصنعة مسبقاً ومعدات النقل والآليات والأنايب والحجارة والرخام والغرانيت	الصين	17
		اليابان	14
		الولايات المتحدة الأمريكية	14
يرجى الاطلاع على: http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/civ/show/4203/2013/			
2	الجلود والملابس ويشمل اكسسوارات الملابس وجلود الابقار والسجاد ونسيج الأرضيات بالإضافة إلى المنسوجات	الصين	38
		فرنسا بنين	11 31
		الهند هولندا	10 12
يرجى الاطلاع على: http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/civ/show/4203/2013/			
3	الأثاث ويشمل منتجات الأبنية الخشبية والتجارة بما في ذلك الأبواب والنوافذ والإطارات الخشبية وأعمال الديكور	الصين	31
		فرنسا	16
		رومانيا	11
يرجى الاطلاع على: http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/civ/show/9403/2013/			
4	التوريدات الطبية والعلاجية ويشمل المنتجات البيطرية والمستهلكات مثل القفازات والحقن وغيرها من المعدات الطبية	فرنسا	30
		الهند الصين	17 21
		ألمانيا	12
يرجى الاطلاع على: http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/civ/show/9018/2013/			
5	الطباعة والتغليف والقرطاسية	المغرب	40
		فرنسا	27
		بلجيكا الصين	14 20
يرجى الاطلاع على: http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/civ/show/8429/2013/			
6	الهندسة والكهربائيات ويشمل المضخات والرافعات والمساعد والأدراج والمعدات المنزلية المعدنية والأضواء وتمديدات الأسلاك والاكسسوارات	الولايات المتحدة الأمريكية	36
		فرنسا	22
		الصين المملكة المتحدة	14 20
يرجى الاطلاع على: http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/civ/show/8427/2013/			
7	المواد الكيماوية ومواد التجميل ويشمل مواد التجميل الطبية ومساحيق التجميل بالإضافة إلى مواد التجميل العضوية	فرنسا	54
		الهند سويسرا	17 19
		مصر	15
يرجى الاطلاع على: http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/civ/show/3302/2013/			
8	التوريدات الغذائية والزراعية والثروة الحيوانية ويشمل الفواكه والخضراوات والمواد الغذائية والثروة الحيوانية والمياه المعدنية والمشروبات الغازية	تايلند	39
		فيتنام	33
		موريتانيا الهند	16 19
يرجى الاطلاع على: http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/civ/show/8429/2013/			
9	التعدين لاحظ أن قطاع التعدين يستثني بشكل خاص النفط على الرغم من أن هذا ما تستورده ساحل العاج بشكل رئيسي ولكن يشمل الأسفلت	فرنسا	48
		إيطاليا	43
		ألمانيا الصين	14 18

الرقم	قطاع محدد المنتجات	شركاء التصدير	النسبة
	والفوسفات والبوتاس		

يرجى ملاحظة أن الأرقام والحقائق مستقى كما هي من "Economic Complexity Index". هذا الموقع يعد طريقة شاملة للحصول على تفاصيل محددة عن التجارة العالمية. للمزيد من المعلومات يرجى زيارة www.atlas.media.mit.edu/en

مصدرو الخدمات لساحل العاج – 2014/2013 | القطاعات الأردنية المخصصة

الرقم	قطاع محدد الخدمات	شركاء التصدير	النسبة
10	الخدمات: تعليم	يرجى ملاحظة 1 ادناه	غ/م
11	الخدمات: التكنولوجيا النظيفة	يرجى ملاحظة 2 ادناه	غ/م
12	الخدمات: الاستعانة بمصادر خارجية للبحث المخبري	يرجى ملاحظة 3 ادناه	غ/م
13	الخدمات: السياحة العلاجية	يرجى ملاحظة 4 ادناه	غ/م
14	الخدمات: الزراعة والهندسة	يرجى ملاحظة 5 ادناه	غ/م
15	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: البرمجة الحاسوب المركزي	الصين فرنسا التشيك	29 24 13
	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: الاستشارة، البيانات الأنشطة ذات الصلة	الصين فرنسا التشيك	29 24 13
	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: إصلاح الحاسوب المعدات الخارجية	الصين فرنسا اليابان	32 21 5.1

يرجى ملاحظة أن المعلومات حول الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مستقى كما هي من "Economic Complexity Index". هذا الموقع يعد طريقة شاملة للحصول على تفاصيل محددة عن التجارة العالمية. للمزيد من المعلومات يرجى زيارة www.atlas.media.mit.edu/en

بالإضافة إلى ما جاء ضمن الجدولين (1) و(2) أعلاه، نشير إلى ما جاء ضمن تقرير لـ KPMG لعام 2015⁴، حول قدرة الدولة الهائلة على التكرير مما يسمح لها باستيراد النفط الخام، وبشكل رئيسياً من نيجيريا، وتصدير المنتجات النفطية الصافية. وبالنتيجة، تعتبر الدولة لاعباً رئيسياً ضمن الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (West African Economic and Monetary Union) حيث تشكل 35٪ من مجمل الناتج المحلي الإجمالي لدول الاتحاد الثمانية. ويمنح نمو ساحل العاج دلائل بشأن أوضاع دول غرب أفريقيا الناطقة باللغة الفرنسية/الفرنكوفونية (Francophone West Africa). ومن المتوقع أن يساهم برنامج إنفاق حكومي طموح وعدد من الإصلاحات المؤيدة للأعمال في دفع النشاط الاقتصادي المستقبلي. والأهم أن التوسع السريع للاقتصاد وتساعد الاهتمام الأجنبي فيه وذلك بعد انتهاء الحرب الأهلية قد أدى إلى تدفق السلع الإنتاجية/الرأسمالية إلى البلاد.

ملاحظة 1 حول قطاع خدمات التعليم

وفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum) يمكن للأردن الاستفادة من السلام السائد في ساحل العاج التي تحتاج إلى توسيع نظام التعليم غير الكفؤ ولا يستطيع تلبية الطلب، وذلك من خلال تقديم خدمات تعليم بديلة تكون عالية الجودة وبكف مقبولة وعلى مختلف النطاقات خاصة للمراحل الثانوية. حيث تعدّ الحلول خدمات التعليم المتعددة المقدمة في الأردن متماشية مع التعليم المفتوح وهي أداة تعليم إلكتروني تؤيدها الكومونولث التعليم (Commonwealth of Learning) [\(\(www.col.org\)\)](http://www.col.org).

ملاحظة 2 حول قطاع خدمات التكنولوجيا النظيفة [الشمس والرياح]

بسبب استخدام معظم المدارس والمراكز الصحية في مناطق ساحل العاج الحضرية لسخانات المياه الكهربائية، فقد أصبح الساحل محظوراً – مع 2 كيلواط ساعة مطلوبة لتسخين 150 لتر من الماء – مما يفتح المجال للبلاد للاستمرار في تجربتها مع الطاقة الشمسية. إن بعض أنظمة الخلايا الضوئية قد تم تركيبها للبلاد من خلال مبادرات خاصة ومنظمات غير حكومية في

⁴ <http://www.kpmg.com/africa/en/kpmg-in-africa/cote-divoire/pages/default.aspx>

منشآت الرعاية الصحية وبعض المساكن. حيث تتراوح قدرة التوليد من الطاقة الشمسية في البلاد بين 2.0 – 4.5 كيلوواط ساعة/م²/يوم، بمعدل أشعة شمس يومية لمدة 6 ساعات، اما بالنسبة لطاقة الرياح، فلا توجد حالياً قياسات بعيداً عن جمعية الاستكشاف والتطوير الفضائي والجوي (SODEXAM)، حيث أن القياسات المأخوذة عند 12 م أعلى من الأرض تتراوح عموماً بين 1 – 2 م/ث، ولا توجد مشاريع طاقة رياح أخرى معروفة حتى اليوم باستثناء تلك التي في توبا وكور هوغو.

ملاحظة 3 حول قطاع خدمات بحوث المصادر الخارجية المخبرية

في عام 2013، وبسبب إنفاق ساحل العاج الحالي مبلغ 10 مليون دولار على معدات الفحص الكيميائي من فرنسا [21%] وبلجيكا – لكسمبورغ [17%] والولايات المتحدة [15%]، يمكننا افتراض أن ساحل العاج تستشير تلك البلدان بشأن الاستعانة بمصادر خارجية للبحث المخبري لهم. يلاحظ هنا أن الأردن لديه الفرصة للدخول في سوق ساحل العاج لأن البلاد ما تزال غير قادرة على امتلاك القدرة لتنفيذ بحثها المخبري الخاص.

ملاحظة 4 حول قطاع خدمات السياحة العلاجية

يؤدي ظهور ضعف في نظام الرعاية الصحية، والإلغاء الحديث للنظام الصحي الى وجود طلب متزايد على خدمات ذات الجودة العالية. وعليه، يستطيع الأردن تزويد مواطني ساحل العاج من ذوي الدخل الجيد ويرغبون بالحصول على خدمات صحية أفضل من تلك المتوفرة في ابيدجان أكبر مدينة في البلاد والتي بدورها تحتوي على منشآت صحية ومستشفيات بجودة عالية وكلفة مرتفعة.

ملاحظة 5 حول قطاع الخدمات الهندسية والمعمارية

كون الولايات المتحدة وفرنسا تقوم بتزويد ساحل العاج بما يزيد عن 50% من مبيعات المعدات الهندسية والمعمارية فربما أيضاً توفر البلدان نسبة عادلة من خدمات المرافق العامة، والنقل، والجيوتقنية، والخدمات المعمارية السكنية وغير السكنية، والخدمات الهندسية.

خيارات دخول السوق | المنتجات والخدمات

القطاعات الأساسية المستهدفة لترسيخ الوجود الاردني في ساحل العاج

الرقم	القطاعات المستهدفة المنتجات	التكتيكات التقنيات
1	الإنشاء	لكي تصبح ساحل العاج بلداً رائداً بحلول عام 2020، أصدرت الحكومة مرسوماً وزارياً في عام 2012 لتفعيل البيئة التنظيمية الحالية للاستثمار الخاص في البنية التحتية والشراكة بين القطاعين العام والخاص. تشمل المحفزات الأخرى إعفاءً لمدة خمس إلى ثماني سنوات من الضريبة على الفوائد الصناعية أو التجارية ورسوم ترخيص العمل وضريبة الملكية وضريبة الاستيراد وإعفاءات على الضريبة لمدة 5 سنوات يمكن أن يتم منحها للشركات المشاركة في أنشطة إنشائية محددة. في الوقت الحالي، زادت ساحل العاج من الإنفاق الاجتماعي واستثمرت في مشاريع بنية تحتية كبيرة. يمكن للأردن مشاركة حكومة ساحل العاج من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
2	الجلود والملابس	تشجع حكومة ساحل العاج الاستثمارات الأجنبية من خلال الدمج والحيازة والمشاريع المشتركة والاستلام والبدء. يمكن للأردن مشاركة مركز ترويج الاستثمار في ساحل العاج للاستفادة من فرص سلاسل التوريد بموجب مرسوم الفرص والنمو الأفريقي المحدث.

الرقم	القطاعات المستهدفة المنتجات	التكتيكات التقنيات
3	الأثاث	تظهر المقارنة بين نمو استهلاك الأثاث في ساحل العاج وبقية أفريقيا وغيرها من المناطق في العالم آفاق معدل النمو السنوي لاستهلاك الأثاث الأفريقي في عام 2015 والذي يتوقع أن يقارب 4% في تلك البلاد
4	الموارد العلاجية والطبية	يجب أن تستفيد المشاريع الأردنية من المحفزات لساحل العاج والتي يمكن أن تشمل إعفاءات من خمسة إلى ثمانية سنوات من الضريبة على الفوائد الصناعية أو التجارية ورسوم رخصة العمل وضريبة الملكية وضريبة الاستيراد وإعفاءات ضريبية لمدة 5 سنوات تعطى للشركات المشاركة في بعض التزويدات الطبية
5	الطباعة والتغليف والقرطاسية	تمثل تلك القطاعات الخمسة الجزء الأكبر من اقتصاد ساحل العاج والتي تزود أكبر مساهمة في نمو عام 2013. مع الاستثمارات الأساسية في الصناعة والزراعة
6	الهندسة والإلكترونيات	والصناعات الغذائية والاستخراجية، يمكن للقطاع الخاص الأردني الاستثمار بشكل مباشر في البلاد
7	الكيمواويات ومواد التجميل	
8	المواد الغذائية والزراعية والثروة	
9	الحيوانية التعدين	

المواضيع في الجدول 3 مأخوذة من عدة مصادر تشمل Deloitte و KPMG و Pricewater House Coopers

تابع للجدول السابق أعلاه:

يجب أن يكون المصدرون الأردنيون قادرين على تتبع الشحنة في نقطة التصدير من خلال البوابة الإلكترونية www.oic.ci، فقد تم إنشاء هذه الأداة لتحقيق فعالية أكبر في إجراءات تخليص البضائع. حيث تتطلب تلك الإجراءات أن يقوم المجتمع الأردني للأعمال بما يلي (1) التسجيل للعضوية، (2) التحقق من حسابات العضوية، (3) تسجيل ملاحظات تتبع الشحنة عبر الإنترنت، (4) تقديم ملاحظات تتبع الشحنة عبر الإنترنت للتحقق، (5) طباعة ملاحظات تتبع الشحنة للمعاملة ذات الصلة.

متطلبات الاستيراد | الوثائق | الضمانات

من حيث المبدأ، تعامل المستوردات إلى ساحل العاج في نفس طريقة معاملة المنتجات الوطنية، ويجب أن بصاحبها إثباتات التوافق مع الأنظمة الفنية النافذة. ورغم ذلك، لا توجد ضوابط لضمان التنفيذ مع هذه الأنظمة كما لا توجد مدد زمنية قانونية لتحديث الأنظمة الفنية والمعايير المتبعة حالياً.

تتطلب ساحل العاج أن تحمل جميع المنتجات/الواردة إلى الدولة الوثائق التالية:

- 1) بوليصة شحن واذن الإفراج عن الشحنة من مزود مرخص لتلك الخدمات.
- 2) شهادة منشأ وفاتورة تجارية وملاحظة تتبع الشحنة الإلكترونية (BESC) وتصريح استيراد ورخصة استيراد وتقرير كشف وشهادة تأمين.
- 3) قائمة التغليف، وتصريح قبل الشحن، ووصل استلام الميناء.

الرسوم | التعرف | الضرائب | الواردات الأردنية

- 1) تفرض ساحل العاج رسوم استيراد مالية (fiscal import duty) على جميع الواردات بغض النظر عن المنشأ. وتشكل مصدر أساسي للعوائد المالية. كما تفرض رسوم جمركية (customs duty) على الواردات من بلدان منطقة الفرنك (franc zone countries). والتي تشكل معاً وبعدها أعلى 35%. حيث تتلقى المنتجات بلدان منطقة الفرنك وبالأخص من فرنسا معاملة جمركية تفضيلية.

- (2) تحتاج جميع الواردات التي تزيد قيمتها عن مليون من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (CFA Francs) إلى رخصة تصدر بناء على حصص. وقد تم إبرام اتفاقيات جمركية ثنائية مع بوركينافاسو والنيجر وبينين وبعض البلدان الأخرى.
- (3) قيمة ضريبة القيمة المضافة لساحل العاج هي 18% -وتعد ضريبة غير تراكمية تفرض على السلع والخدمات مع وجود تقييدات محددة. ويمكن رد ضريبة القيمة المضافة من الحكومة كما تخفض إلى 9% للمعدات إنتاج الطاقة الشمسية.
- (4) عند الاستيراد، تخضع البضائع للرسوم الإحصائية (statistical duty) (وهي 1% من الكلفة -قيم التأمين والشحن للبضائع المستوردة). بالإضافة إلى فرض رسم 0.5% من المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (Economic Community of West African States-ECOWAS) وضريبة القسمة المضافة 18%. يستحق رسم المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا أثناء إجراءات التخليص الجمركي. وستبقى المنتجات من الأردن خاضعة لضريبة المجموعة (community levy) بنسبة 1% ولمدة 5 سنوات بدءاً من كانون الثاني 2015، وتطبق رسوم إضافية (excise duties) على السجائر والواردات الكحولية وغير الكحولية فقط.
- (5) في عام 2012، بلغ معدل تعرفه الدولة الأولى بالرعاية (MFN applied Ivoirian tariff) المطبقة (11.9%). حيث تواجه الواردات الزراعية حواجز مرتفعة تصل إلى (14.6%) مقابل الواردات غير الزراعية والتي تصل إلى (11.5%).

التدابير الصحية والصحة النباتية

- (1) تعهدت ساحل العاج بالامتثال لمتطلبات اتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية (SPS) واتفاق بشأن القيود الفنية أمام التجارة (TBT) الخاصة بمنظمة التجارة العالمية (WTO). ولكن إطار العمل التنظيمي لتلك التدابير في ساحل العاج ما زال قديماً ومنقسم.
- (2) لم تقم البلاد بإعداد تنفيذ نظام إدارة المخاطر للتفتيش الجمركي على تدابير الصحة والصحة النباتية (SPS).
- (3) نظام إصدار الشهادات تطابق تدابير الصحة والصحة النباتية (SPS) معقداً وليست مبنية على تقييم المخاطر.

الحواجز غير الجمركية

- في البداية نشير إلى أنه وبشكل عام، فمن المسلّم به أن الحواجز غير الجمركية هي الأكثر انتشاراً ضمن منطقة غرب أفريقيا.
- (1) تواجه الأعمال مستويات عالية من المخاطر نتيجة فئات التدخل الحكومي. على وجه الخصوص، ويتميز النظام الضريبي بمستويات عالية من الروتين، والتي تزيد من المتاعب التشغيلية والتكاليف على الشركات.
- (2) فيما يخص عدد الضرائب المفروضة على الشركات والتي تصل إلى 63 ضريبة وتعتبر الأعلى في المنطقة، كما أن الوقت الذي يستغرقه دافع الضريبة غير تنافسي بحسب المعايير الإقليمية.
- (3) تشمل المخاطر الرئيسية الأخرى، المحاباة بين الشركات المحلية والشركات الفرنسية الجيدة في قطاعات اقتصادية رئيسية، مما يسهم في خلق بيئة ونشاط اقتصادي غير عادل. وبرغم من ذلك، فإن القطاع المصرفي ومالي في ساحل العاج مطور ويتوقع أن يتمتع بنمو كبير على المدى المتوسط، شريطة أن تتم الانتخابات الرئاسية المنوي إجراؤها عام 2016 بسلاسة.

- 4) يبين التقرير بعنوان "ساحل العاج: آفاق الشركة – سلسلة ITC أم تدابير غير ضريبية" (Côte d'Ivoire: Company Perspectives – An ITC Series on Non-Tariff Measures) أن كلاً من المصدرين والمستوردين يواجهون المزيد من العوائق في السوق الإقليمية مقارنة بالسوق العالمية، بالنسبة للمستوردين فإن أحد أكبر التحديات هو تقديم شهادات المنشأ.
- 5) معظم الإجراءات طويلة وعرضة لسوء الممارسة والرشوة، وهناك نقص في المعلومات بشأن هذه الإجراءات، ونتيجة لذلك تشكل الأجهزة المسؤولة عن تنفيذ الإجراءات تحديات إضافية لشركات الاستيراد/التصدير. ومع ذلك، تم تطوير أداة جديدة عبر الانترنت بموجب برنامج المساعدة في التجارة والاندماج الإقليمي (Programme d'Appui au Commerce et à l'Intégration Régionale) تمكّن الشركات من تحذير المسؤولين بشأن المشاكل التي يواجهونها عند تصدير واستيراد البضائع.

المعنيين بشكل اساسي بالاستيراد

- 1) المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (Economic Community of West African States (ECOWAS)).⁵
- 2) الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (West African Economic and Monetary Union).
- 3) البنك الأفريقي للتنمية (African Development Bank).
- 4) ميناء ابيدجان المستقل (Autonomous Port of Abidjan) ومطار ابيدجان الدولي (Abidjan International Airport).
- 5) وزارة النقل (Ministry of Transport) والسلطة الوطنية للملاحة المدنية (National Civil Aviation Authority).
- 6) غرفة صناعة وتجارة ساحل العاج (Ivory Coast Chamber of Commerce & Industry) والاتحاد العام للشركات (General Confederation of Companies).

البنية التحتية والشؤون اللوجستية للاستيراد

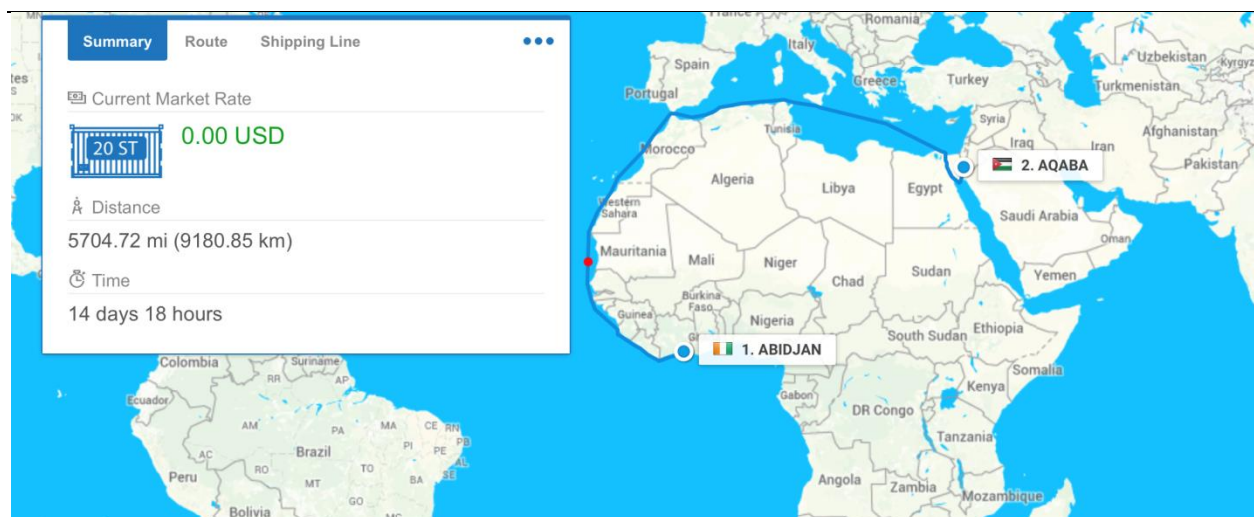
بالنسبة للبنية التحتية، تملك ساحل العاج شبكة بنية تحتية متطورة جداً وتشمل الطرق والسكك والطاقة، حيث تميزت البلاد باستخدام نظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص لإقامة البنية التحتية في الصحراء الكبرى في أفريقيا، وتبحث وكالة تمويل الطرق حالياً في تطوير البنية التحتية للطرق وجلب الاستثمارات للقطاع الخاص. تملك ساحل العاج وبوركينا فاسو معاً سيتاريل وهي سكة حديد تقليدية كانت أحد أوائل السكك في أفريقيا لتمنح كتنازل للقطاع الخاص في عام 1995، وما زال ميناء ابيدجان يشهد نمواً بإمكانياته ليصبح بمثابة مركزاً إقليمياً، وبالأخص مع توسيع الجهود من قبل الشركات اللوجستية في المنطقة مثل بولور افريكا للوجستيات وتوسيع ميناء ابيدجان إلى لي بولاي. إن المشاريع الإقليمية بما في ذلك الطرق السريعة التي تربط اكرا وابيدجان وتعزيز التفاعل التجاري بين بلدان المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا – وهو اتحاد اقتصادي يتكون من 16 بلد من غرب أفريقيا بحوالي 300 مليون عميل – تعتبر قيد النفاذ.

إن كلف الانفاق على مشاريع البنية التحتية المدرجة ضمن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي اقترتها ساحل العاج يمكن

⁵ يرجى ملاحظة أنه مع تدمير الضريبة الخارجية العامة على جميع البلدان في المجتمع الاقتصادي لبلدان غرب أفريقيا في عام 2014 واتحاد الجمارك في كانون الثاني 2015، تغيرت المسائل الإقليمية والاقتصادية بشكل كبير. يجب أن تعمل الضريبة المكونة من خمسة حزم (0%، 5%، 10%، 20%، 35%) على تعزيز التجارة مع البلدان من غير الاتحاد النقدي والاقتصادي لغرب أفريقيا وبالأخص غانا المجاورة والتي لديها اقتصاد مماثل لساحل العاج.

أن تصل بمجموعها إلى 18% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية عام 2015. إن إنشاء أكثر من 24 جسر جديد وتطوير ميناء سان بيدرو ليصبح (ثاني أكبر ميناء في البلاد)، وتحديث السكك الحديدية والمطارات يسهل من تنفيذ خطة التطوير المتقدمة، حيث يعتبر الإنفاق أمراً صعباً ويجب أن يساعد امتياز 8.6 مليار دولار من البنك الدولي والشركاء العالميين الآخرين على تخفيف الضغط على الميزانية الذي تسببه خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية PND في البلاد بقيمة 22 مليار دولار. الصورة 1: الطريق البحري من أبيدجان إلى العقبة، الأردن

الطريق البحري من أبيدجان إلى العقبة، الأردن



عينة تمثيلية لطريق وكلفة الشحن – الأردن إلى ساحل العاج

محطة العقبة الأردن – الجزيرة الخضراء – محطة اسبانيا – محطة سان بيدرو ساحل العاج					الطريق المجدول
المحيط < المحيط					طريقة النقل
من 1 آذار 2016 إلى 31 ايار 2016					مكان الاستلام
CY/CY					مكان التسليم
FAK					آخر تاريخ موافقة
					وقت الترانزيت
نوع الضريبة الإضافية	40H DRY	40 DRY	20 DRY	العملة	الاساس
شحن	3253	3253	1228	USD	حاوية
شحن	0	0	0	USD	حاوية
شحن	0	0	0	USD	حاوية
شحن	0	0	0	USD	حاوية
شحن	2030	2030	1015	USD	حاوية
منشأ	20	20	15	JOD	حاوية
منشأ	12	12	12	JOD	بوليصة شحن

بشأن عينة الشحن أعلاه يرجى الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- 1) إنها صادرة من شركة شحن مشهورة ودقيقة في التواريخ المذكورة أعلاه.
- 2) هذه العينة ليست صالحة للشحن الخطر ما لم يتم تحديد خلاف ذلك وهي تنطبق فقط على وزن ونوع الشحنة المصرحة، وقت الحجز، وتخضع موافقة الشحنة للخطر للسياسة المتبعة والموافقات اللازمة لدى الموانئ والبواخر المستخدمة.
- 3) وقت الترانزيت والوجهة و/أو طريقة النقل إن ذكرت في ذلك العرض تكون توضيحية فقط، ولا يتعهد الناقل بأنه يجب أن تصل البضائع أو أن تتواجد في ميناء التفريغ في مكان التسليم) حسب ما يقتضي الأمر (في وقت معين ولا الالتزام بالوجهة المخططة أو طريقة النقل الموضحة.
- 4) فاتورة الخدمة صادرة بناءً على المعلومات المستقى من تعليمات الشحن المزودة؛ وأسعار الصرف توضيحية فقط ويمكن أن تختلف عن أسعار الصرف الصادرة في الفاتورة.
- 5) يرجى ملاحظة أن المعلومات المتعلقة بنوع الضريبة الإضافية (الشحن والمنشأ والوجهة) الواردة هي بهدف التوجيه فقط ويجب ألا تعتمد بأي شكل كمسؤولية للتاجر للدفع عن الشحنة والرسوم الأخرى وفقاً لأحكام وشروط بوليصة الشحن.

القطاع المالي

نتيجة الروابط التاريخية والثقافية بين فرنسا وساحل العاج، كانت فرنسا هي المصدر الأساسي للاستثمار الأجنبي. إلا أن الصين بدأت تلعب دور متزايد في تنمية القارة الإفريقية بما في ذلك دولة ساحل العاج. بالإضافة إلى فرنسا والصين، فتعتبر بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية من المساهمين الرئيسيين في الدولة، حيث بلغت إجمالي مساهماتهم 11 مليون دولار أمريكي في عام 2011 وبالأخص في قطاع الصناعات الزراعية.

تعتبر المشاركة الأجنبية في الاقتصاد من الأولويات الرئيسية لحكومة ساحل العاج وذلك من خلال الترويج للاستثمارات الأجنبية من خلال عمليات الاندماج والاستحواذ والمشاريع المشتركة بالإضافة إلى إنشاء المشاريع المبتدئة، حيث تهدف الحكومة إلى مضاعفة الاستثمار الأجنبي خلال السنوات الأربع القادمة، وذلك من خلال ترويج الفرص الاستثمارية المتوفرة في البلاد بالإضافة إلى عدم وجود أية قيود على الاستثمارات الأجنبية حسب القوانين المعمول بها، من ناحية الاستثمار في القطاعات المختلفة أو في نسبة المشاركة الأجنبية.

على الرغم من حصول الشركات/الاستثمارات الأجنبية على نفس الامتيازات التي تحصل عليها الشركات/الاستثمارات المحلية، فقد حظيت تاريخياً بالاستثمارات/الشركات الأجنبية على معاملة تفضيلية من قبل الحكومة. حيث سيطرت الشركات الفرنسية على قطاعات رئيسية في اقتصاد ساحل العاج بما في ذلك الكهرباء والماء والاتصالات وميناء ابيدجان، مما يجعل المنافسة عالية للشركات الأقل حجماً. من ناحية أخرى، امتازت عملية طرح وفتح العطاءات الحكومية بعدم الشفافية ومن المتوقع أن يتم معالجتها من خلال تعيين لجنة جديدة في وزارة المالية والتي بدورها سوف تعمل على أن تتم هذه العملية بشكل علني وخطوات واضحة.

يتكون القطاع المصرفي من 21 بنكاً، خمسة منها بنوكاً محلية وتمتلك ما نسبته 21% من إجمالي الأصول، كما ظلت الأصول ومستويات السيولة أقل من المستويات الاحترازية. لقد كانت مشاركة الحكومة كبيرة في القطاع سعياً لدعم تلك المؤسسات منذ بداية النزاع في عام 2002. ومن أجل تعزيز النظام المصرفي تم إعادة هيكلة عدد من البنوك ذات رأس المال المنخفض، حيث قام بنكين من اصل خمسة بنوك محلية بصافي قيمة سلبية في نهاية حزيران 2008 بتقديم طلب لإعادة الرسملة حيث تم

المصادقة من قبل هيئة البنوك. وكجزء من الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU) تتشارك ساحل العاج سوقاً مصرفياً واحداً مع جميع دول الاتحاد، وعليه تراخيص البنوك صالحة لجميع دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب أفريقيا (WAEMU).

1. تستخدم ساحل العاج عملة الفرنك الإفريقي (CFA) والتي تستخدم حالياً في ثمانية دول في غرب أفريقيا [مع ساحل العاج كأكثر اقتصاداً]، حيث يرتبط الفرنك الإفريقي CFA باليورو وبسعر صرف ثابت ومع ضمان قابلية تحويل غير محدودة لليورو.

2. وافق أعضاء الدول التابعة لمجموعة CFA على تطبيق أنظمة مراقبة سعر الصرف وفقاً لتلك المطبقة في فرنسا.

3. التحويلات ضمن منطقة CFA ليست مقيدة

4. الأرباح على الإيرادات والأرباح الرأسمالية غير خاضعة لضريبة معينة

5. باستثناء عام 2001، والذي اندلعت به الحرب الأهلية، لم يعاني ساحل العاج كالدول المحيطة من ضغوطات كبيرة ناجمة عن التضخم حيث كان معدل التضخم فيه أقل من المتوسط في الدول المحيطة. ووفقاً للتقرير الصادر في بداية 2015 صادر من قبل KPMG بلغ مؤشر أسعار المستهلك CPI لساحل العاج نسبة 1.2% في عام 2014 والذي انخفض من معدل 2.6% في عام 2013.⁶

إن تزويد الخدمات المالية في المناطق الريفية للشركات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى نقل الادخارات طويلة الأجل وتمويل الاستثمار طويل الأجل ما زال ضعيفاً؛ حيث تأثر قطاع التمويل الميكروني بشكل كبير بالنزاع المستمر وعدم توفر الأدوات التمويلية والسيولة المناسبة. حيث يتركز 90% تقريباً من أنشطة الادخارات في شبكتين تعاونيتين فقط، والتي تواجه حالياً صعوبات وتشكل خطراً نظامياً لقطاع التمويل الميكروني. ولإيجاد حل لهذه المشكلة، أصدرت وزارة المالية سياسة وطنية للتمويل الميكروني في نهاية عام 2007 مع استراتيجية وخطة عمل مفصلة للأعوام 2007 – 2015 لإنعاش القطاع ودمجه مع القطاعات التمويلية الأخرى.